افتتاحية

" عبر الثقافات " . ممرات بين العلوم و آليات التحول. تمثل مكان مادي و معنوي حيث يمكن للعقول المختلفة أن تتفاعل مع بعضها البعض بالمعنى الذي اعطاه غريغوري باتسون لإلتقاء الافكار.

نحن نعيش في عصر تفقد فيه جميع المناطق الجغرافية والثقافات حدودها ، وتعيد صياغة هويتها ويتم
إعادة تعريفها من خلال مساهمة المهاجرين والفنانين والمواطنين الأصليين والأجانب بخبراتهم وقصصهم و نتاجهم الثقافي.
نحن نعيش جميعًا في أرض لها حدود بالتالي علينا أن نفكر ونتصرف و نربي في أرض لها حدود. إن العبور من خط حدودي إلى أرض لها حدود يجعل الناس ينظرون بشكل مختلف إلى الثقافات والتجارب والقيم المختلفة واستراتيجيات البقاء لأولئك الذين يعيشون و يديرون ويعبرون الأراضي. عندما يتعلق الامر بخط ، بحدٍ ما على المرء أن يبقى إمّا هنا و إمّا هناك، لكن عندما يتعلق الأمر ببلد، بأرض يجد الإنسان نفسه في الوسط، دون أن يكون قادراً على تحديد ماإذا كان يشعر نفسه ينتمي أكثر إلى هذا أو إلى ذاك الجانب، في الواقع هو يشعر بأنه ينتمي إلى الجانبين معاً، شيءٌ هنا و شيءٌ هناك.
*(*أنزالدا ، 1987 ؛ كليفورد ، 2008*)*

لهذا السبب ، يجب أن نعمل معًا لإيجاد أشكال جديدة لتعايش إنساني أفضل، تم تجاهلها حتى الآن من قبل أيديولوجيات التعددية الثقافية و التداخل بين الثقافات. يمنح مفهوم "امتزاج الثقافات" الآخر دورًا حاسمًا في بناء الهوية و هو قادر على خلق علاقات حقيقية بين الثقافات (ضد أي شكل من أشكال التلخيص) ، و على إعطاء قدرة أكبر لاستكشاف التجربة الشخصية. إن هذا المنظور يحثنا على تحرير العقل من مفهوم الثقافة الأحادية (نجوجي وا تينجو ، 1986)، و على التوقف عن النظر للعالم من وجهة نظر غربية (لاتوش ،2002)، و على إعادة صياغة تاريخ الآخر (دو سرتو ،1975)، دون الوقوع بسهولة في التركيز على الآخر.

على وجه الخصوص ، في مجال العلوم الاجتماعية والأنثروبولوجية والتربوية والنفسية (دوفرو ،1975؛ انكورا،2006 ؛ مورو ،2009؛ جوسسو،2013) تبيين أن النهج القائم على مفهوم "امتزاج للثقافات" هو أساس جيد للعلاقات التربوية و علاقات المساعدة التي تحفز على عمليات الإندماج، و أن هذا النهج يعمل على حماية ثقافة المنشأ من الضياع و الإختفاء في الثقافة السائدة .

خلال العقود الثلاثة الماضية ، سمحت مجالات البحث والتدخل هذه بكسر الحدود ، واحتضان التغيرات الثقافية ، و إتاحة المجال لبناء مفاهيم جديدة عن "القانون" ، "الصحة" ، "التعايش" ، "الانتماء".

و بشكل خاص ، في مجال الدراسات الفنية و الأدب المعاصر (دهن 2012؛ روسندهال تومسون 2008؛ ريتشارد،2018)، نظراً للدور الحاسم الذي يلعبه الفن في تصنيع و/أو فك رموز التأثر الثقافي، حيث ظهر بعُد التهجين كنسيج لمفاوي في العلاقة الشاعرية الجديدة (جليسان ،1990).

إنّ الحديث عن "امتزاج الثقافات" يعني إعطاء بُعد تربوي وإثنوغرافي وتاريخي وأنثروبولوجي ونفسي للبحث الشامل و للتحاليل التي تركز على الممرات المتعددة التخصصات التي باتت بارزة بفضل سهولة و انسيابية التواصل في عالمنا الحالي.

بناءً على ذلك ، هذه المجلة من غير الممكن إلا أن تكون صحيفة مرنة متحركة ديناميكية و عابرة، قابلة للاستخدام ممن يرى نفسه "عامل على الحدود" جاهز للإجابات المحتملة في عالم متحرك حيث الترحال الفكري شرط ضروري لتخطي عتبات المهارة التي من الممكن أن تعيق تفكيرنا / أفعالنا. إن المنهج المقترح
للتفكير يشبه الميتوريوس، بمعنى أوضح الشخص الذي يوجد على الحدود، حتى لو كان نظرته في منطقته، إلا أنها تمتد إلى ما بعد الحدود و هكذا تتمكن أذنهُ من سماع فكر الآخر.

من غير الكافي في المجتمع الذي يتم تشكيله ، التمسك فقط بفكر "محايد" ، "مؤسسي" ، متجاهلاً ممرات العبور الداخلية - الخارجية التي تتطلبها وتنتجها كل عملية ثقافية.

" عبر الثقافات " ترنو للانفتاح بنظرتها الشاملة للعديد من الاختصاصات على مساهمات حقول المعرفة المختلفة . انطلاقاً من هذه النقطة سيتم ألقاء الضوء على العديد من الأفكار، المناهج
التربوية، الأبحاث في الأوساط المتعددة الثقافات، قصص حياة أشخاص منسيين بسرعة في عصر حيث يبدو انه لم تعد هناك لا الرغبة و لا الوقت للتوقف و التفكير و تجاوز الرؤية التجارية للوجود .

نحن مدركون تماماً للتحدي الذي ينتظرنا في هذا الوقت الصعب و المليء بالكثير من الهموم و المشاكل. لهذا السبب بالتحديد ، نريد أن نقدم فرصة الاستمرار في التفكير خلال أيام الأزمة ، فرصة الاستمرار في الأمل وفي الصمود والوجود لنا جميعًا نحن العاملون في مجال امتزاج الثقافات في الألفية الثالثة.

نحن ننظر إلى مجلة **" عبر الثقافات "** على أنها مختبر للأفكار والتجارب والتأملات
والشهادات ، تم جمعها في الحاضر لكنها ترنو إلى المستقبل ، و متمحورة في أقسام تنفذ بعضها على بعض

الأول: ممرات عبور بين العلوم
يمكن تلخيص الفكرة الأساسية التي يستضيفها هذا القسم من المجلة بكلمات كليفورد غيرتز " إن هدف الأنثروبولوجيا هو توسيع عالم الخطاب البشري . "يقدم لنا غيرتز نفسه عرضًا نموذجيًا لكيف يمكن لتقاطع و التقاء التخصصات المتعددة أن يشكل أرضاً خصبة لهذا التوسع.

في مقالته "من من وجهة النظر الأصلية ، حول طبيعة الفهم الأنثروبولوجي " (غريتز 1983). يتبنى مفهومين صاغهما في سياق مختلف تمامًا المحلل النفسي هاينز كوهوت ، وهما طريقتان يمكن تطبيقهما في العديد من المجالات التخصصية، المعرفة القريبة من التجربة (تجربة قريبة) و المعرفة البعيدة عن التجربة (تجربة بعيدة). الأولى يمكن ان تُتَرجم كرصد حيوي، تعاطف، تحول فوري. أمّا الثانية يمكن ترجمتها "عمل الفكر الثقافة" باعتباره انعكاسًا نظريًا يساهم في توسيع فهم الظواهر المدروسة.

بالنسبة إلى غيرتز ، تصبح الطريقتان خصبتين فقط إذا خصّبا بعضهما البعض ، في الجدلية الكلاسيكية بين الممارسة والنظرية. هذا التخصيب صالح ليس فقط ضمن فئة تخصصية معينة ، لأن المفاهيم المستمدة من تخصص ما يمكن أن تخصب فهم الظواهر التي يتم أخذها في الاعتبار عادةً في مجال تخصصي مختلف.

يتطلب تعقيد عصرنا جهدًا خاصًا من التفكير: دون الوقوع في انتقائية سطحية. يتعلق الأمر بالتعويض من خلال الإنفتاح الفكري الذي يجمع بين مفهوم امتزاج الثقافات و التعدادية الإختصاصية، عن النقص الذي يسببه الميل إلى إعطاء إجابات تخصصية بشكل مبالغ و الميل إلى التبني ايديولوجية مجموعة تخصصية
معينة.

الثاني: طقوس التحول
يهدف هذا القسم إلى جمع النصوص والأفكار والخبرات التي تمهد الطريق لتغيير محتمل ، هنا والآن

من الواضح أنّ تخيل التغيير ، وتحويل العالم ، من الاحتياجات الملحة في الوقت الحاضر. إن تقدير الفلسفة على إعتبارها فكر التجربة الإنسانية ، واستئناف الحوارا ت الحكيمة التي تم إهمالها بمرور الوقت ، هي طرق لتزويد كل فرد بإمكانية جعل الحياة اليومية المختبر الذي يولد فيه البديل للأزمة الحالية .لذلك ، سيتم الترحيب بشكل خاص بالمساهمات التي ، انطلاقاً من نقاط مراقبة محددة ، ومن مجالات نظرية ومنهجية (من الأنثروبولوجيا التبادلية إلى علم الأعراق البشرية للهجرة ، ومن التحليل النفسي إلى فلسفة الهوية ، ومن دراسات ما بعد الاستعمار إلى أدب المهاجرين ، وحتى علم أصول التدريس النقدي ومتعدد الثقافات) ، كانت قادرة وستكون قادرة على تسليط الضوء على المشاريع والمسارات والنتائج
والاستراتيجيات والنهج التي تهدف إلى التفكير النقدي في عمليات تدريب الأفراد والمجتمعات ، بهدف تعزيز آليات جديدة ومهنية في المجال الصحي والاجتماعي ؛ وفي بناء "مناهج "تدريبية جديدة في مجال التعليم ، وكذلك على العمليات والتأثيرات التي تنتجها الترجمة الملموسة للسياسات في هذا المجال على عمل العاملين فيه. يمكن تسليط الضوء على دراسة بعض الحالات العملية ؛ و على البحث التجريبي في السياق التربوي المتعدد الثقافات:

الخبرات التربوية السابقة والحالية .

هذا القسم ، تحت التوجيه العلمي لستيفانو بولينتا ، مكرس للطرق المختلفة التي يتم من خلالها التعبير عن ذاكرة اكتزاج الثقافات في بعض الأشكال الفنية المعاصرة المرتبطة بتجارب الهجرة ، والنفي ، والشتات ، و التجارب التي تذهب أبعد من الأوطان و الحدود ، بالإضافة إلى بعض الأمثلة عن المعارض و العروض الموسيقية المبتكرة و التي تقترح رؤى بديلة للعروض ، وإحياء الذكرى وأرشفة الماضي ، وتسليط الضوء على الروابط مع المعاصرة وتكوينها ما بعد الاستعمار.

هذا القسم مخصص أيضًا لدراسة " حالات عملية" : من السينما الرقمية إلى الفن التشكيلي ، ومن الأدب الثقافي إلى الموسيقى ، ومن المسرح إلى مجلات الرسوم الهزلية. تتشابك الشهادات والتفكير النقدي مع بعضها البعض ، مما يعطي نظرة شاملة على الترابطات المعقدة والمتعددة المستويات بين السياقات الثقافية والجغرافية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية في أوروبا و في العالم المعاصر ، مع إيلاء اهتمام خاص لمنطقة البحر الأبيض المتوسط ، و الإقرار بأن الهجرة العالمية بتكوينها التاريخي عنصر أساسي لفهم الحاضر .

الحوار المستحيل. مقابلات خيالية و حقيقية مع الكلاسيكيين.

حوارات مستحيلة مع الأعمال و الشخصيات التي تركت اثراً كبيراً في القرون المنصرمة ، ولكن سيكون هناك أيضًا حوارات معاصرة علمية، هذه هي المبادئ التوجيهية التي يعتمد عليها هذا القسم، سيكون من الممكن إجراء حوار مع مع تينا مودوتي أو مع ريتا ليفي مونتالسيني ، مع جورج ديفيرو أو مع راينر ماريا فاسبيندر ، مع غلوريا إيفانجيلينا أوزالدا أو باولو فريري ، مع إيتالو كالفينو أو جريجوري باتسون ، مع إرنستو دي مارتينو أو مع ماريا مونتيسوري .

رف الفيلسوف زنودوتو من افسس. كتاب و فيلم كل شهر

أحجار كريمة. مقالات مختارة
غريم الذي كان يستعد لنشر الطبعة السابعة من حكاياته(1857) ، في مواجهة صعوبة في تحديد أصل وخط استمرارية الحكاية الخيالية ، لجأ إلى الاستعارة، فتحدث عن حجر كريم محطم ، لا يمكن اكتشاف شظاياه المتناثرة على التربة المغطاة بالأعشاب والزهور إلا العين التي تملك حدة نظر تفوق الآخرين.
عادت هذه الاستعارة إلى أذهاننا عند تخصيص قسم للمقالات المنشورة في الصحف الدورية أو حتى في المجلدات التي تركت أثرها في تاريخ الثقافة.

صور متحركة. ألبوم صور قيد الإنشاء
صور بالأبيض و الأسود لفلاسفة، فنانيين، علماء... زنديقين، ثوار، متمردين، منبوذين، مبعدين ، متحولين... ولكن أيضاً أماكن/ لا أماكن، لغات الأرض، حدود، و الذهاب إلى ما وراء الحدود.

تماشياً مع المنظور الذي تتبناه المجلة ، نعتقد أن مبدأ تعدد اللغات هو مبدء أساسي ، لذا يمكن لكل مؤلف أن يرسل مساهمته باللغة الأم ، وذلك للحفاظ على روح المشاركة والحفاظ على أصالة عمله (أمانة التحرير ستعمل على بترجمتها إذا ما لزم الأمر.)

Alfredo Ancora - Raffaele Tumino

محتويات المجلة و تنظيمها:

* افتتاحية كل عدد
ملاحظة من المحرر: حد أقصى 5000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات)

* ممرات عبور بين العلوم

ملاحظة من المحرر: حد أقصى 30000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات.) تتضمن ملخص طويل (باللغة الإنجليزية:1000 حرف)، كلمات رئيسية، مراجع

*آليات التحول الثقافي

ملاحظة من المحرر: حد أقصى 40000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن ملخص طويل (باللغة الإنجليزية:1000 حرف)، كلمات رئيسية، مراجع، رسومات بيانية أو جداول

* ذاكرة امتزاج الثقافات في الأشكال الفنية المعاصرة و المعارض

ملاحظة من المحرر: حد أقصى 30000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن ملخص طويل (1000 حرف)، كلمات رئيسية، مراجع

*الحوارات المستحيلة. مقابلات متخيلة أو واقعية مع الكلاسيكيين.

ملاحظة من المحرر: حد أقصى 20000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن ملخص(500 حرف)، الكلمات الرئيسية، مراجع

*رف الفيلسوف زنودوتو من افسس. كتاب و فيلم كل شهر

ملاحظة من المحرر. حد أقصى 10000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن الكلمات الرئيسية ، مراجع

* أحجار كريمة. مقالات مختارة
ملاحظة من المحرر: حد أقصى 10000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن الكلمات الرئيسية ، مراجع

*صور متحركة. البوم صور قيد الإنشاء

ملاحظة من المحرر:سيتم الاتفاق لاحقاً مع من لديه دراية في هذا المجال

*مساحة للقرّاء
حد أقصى 5000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات)